نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(بخليفة ا الذى فى كفه ... غيث يروض ساح كل جديب) .

(المنتقى من طينة المجد الذى ... ما كان يوما صرفه بمشوب) .

(يرمى الصعاب بصعبه فيقودها ... ذللا على حسب الهوى المرغوب) .

(ويرى الحقائق من وراء حجابها ... لا فرق بين شهادة ومغيب) .

(من آل عبد الحق حيث توشحت ... شعب العلا وربت بأي كثيب) .

(أسد الشرى سرج الورى فمقامهم ... بين محارب وحروب) .

(إما دعا الداعى وثوب صارخا ... ثابوا وأموا حومه التثويب) .

(شهب ثواقب فى سماء عجاجة ... مأثورها قد صح بالتجريب) .

(ما شئت فى آفاقها من رامح ... يبدو وكف بالنجيع خضيب) .

(عجبت سيوفهم لشدة بأسهم ... فتبسمت والجو فى تقطيب) .

(نظموا بلبات العلا واستوسقوا ... كالرمح أنبوبا على أنبوب) .

(تروى العوالى والمعالى عنهم ... أثر الندى المولود والمكسوب) .

(من كل موثوق به إسناده ... بالقطع أو بالوضع غير معيب) .

(فأبو عنان عن علي نصه ... للنقل عن عثمان عن يعقوب) .

(جاءوا كما اتسق الحساب أصاله ... وغدا فذالك ذلك المكتوب) .

(متجسدا من جوهر النور الذى ... لم ترم يوما شمسه بغروب) .

(متألقا من مطلع الحق الذى ... هو نور أبصار وسر قلوب) .

(قل للزمان وقد تبسم ضاحكا ... من بعد طول تجهم وقطوب) .

(هى دعوة الحق التى أوضاعها ... جمعت من الآثار كل غريب) .

(هى دعوة العدل الذى شمل الورى ... فالشاة لا تخشى اعتداء الذيب) .

(لو إن كسرى الفرس أدرك فارسا ... ألقى إليه بتاجه المعصوب) .

(لما حللت بأرضه مستمليا ... ما شئت من بر ومن ترحيب)